

المجلس (353) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه كتاب التفسير فلا ظنوا من سورة سلف - 00:00:00

قال حدثنا ابو ابراهيم وعبد ابن حميد وغير واحد قالوا ابو اسامة عن ضعيف قال لنا رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله - 00:00:20

على قوافل البدر من قوم بمن اشغل منهم فاذن لي بقتاله وامرني فلما خرجت من عنده سأله عنى ما فعل الغضيبى قال فارسلني فاذن لي بعدين وهو في القوم فمن اذن منهم فا قبل منه ومن لم يسلم فلا تعدل حتى احدث اليه - 00:00:46

قال وانزل الكتاب ان انزل فقال رجل يا رسول الله وما السبب؟ امرأة. قال ليس بارض ولا امرأة رجل ولد عشرة من العرب منهم ستة وتشائم منهم اربعة اما الذين تشاءموا ونحن - 00:01:18

واما الذين امنوا فمن انتم فقال رجل يا رسول الله وما النار؟ قال الذين منهم اطعم ورجيل روي هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:43

قال اعید هذا حديث حسن غريب الصالحين من بعد هذا الحديث في تنفيذ سورة سباء وما يتعلق بقول الله عز وجل وقد كان لسبب في مسائل وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:02:03

آآ اهو امرأة ليس هذا وانما هو رجل له عشرة من الولد ستة وتشائم اربعة يعني روسيا في جهة اليمن ثم يقرأ هؤلاء الذين تشاءوا والذين ليعملوا وسئل عن النار من - 00:02:40

فقال ان منهم اه وزيرة وآآ وغفر الذين امنوا والذين تشاءموا اربعة كانوا في في الشام وستة كانوا في اليمن ومن اه الانوار اه هذا ابو بديع وبجيل هم الذين منهم جرير بن عبد الله البشري رضي الله عنه - 00:03:16

ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال عن ثروة ابن مسيك المرادي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من تذر من لقومه اقبل منه - 00:03:53

على ابن شيخ رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه بان يقاتل لمن اقبل من قومه من اقبل يعني دخل في الاسلام هو من اكبر منهم - 00:04:11

يعني يقاتل بالمسلمين الكفار من جيل الاقامة مقاتل الكفار من قومه في المسلمين من قومه الرسول صلى الله عليه وسلم اذن له ومنه بعد ذلك اه سأله عنه وامر بمجيئه اليه وقال انه يقبل - 00:04:29

منه وينتظر في حق من لم يسلم ثم انه آآ سئل او عن سباء واجاب بانه رجل آآ له عشرة من الولد اربعة وستة وما يتعلق بقوله حتى اخبرك ما جاء في الحديث يعني شيء يدل على يعني بيان آآ هذا - 00:04:53

الذى آآ يريد ان يثمره به صلى الله عليه وسلم ولكنه جاء في بعض الاحاديث التصوير فيما يتعلق مثال الفقهاء وانهم اولا يدعون الى الاسلام وبعد ذلك يدعون الانسان ثم بعد ذلك يقاتلون اذا لم يشرروا - 00:05:25

وفي بعضها ايضا انهم آآ ويسألون تحت حكم الاسلام وآآ وقد جاء ذلك المفصل في حديث مسلم وهو حديث طويل النبي

صلى الله عليه وسلم يوصي امراءه الذين يبعثهم في البعثة لتقى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم - 00:05:50

بسم الله قاسم من كفر بالله كما ذكر جملة من الوصايا ثم اذا قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى كذا والى كذا فيه بيان الطريقة التي يعامل بها الكفران ولكن لابد من الدعوة الى الاسلام اولا لان - 00:06:21

والدخول في الاسلام فاذا حصل في البداية وبدون عناء وبدون قتال فان هذا هو مطلوب واذا حصلت عدم الاستجابة ان انه ينتقل الى ولها ايضا جاء في حديث آآ سهل في قصة آآ خير - 00:06:41

احنا رضي الله عنه وقد قال للنبي صلى الله عليه وسلم اه ادع الى الاسلام وخبرهم بما يدعوا على ما حق الله به حق ناديه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعم - 00:07:08

توفي يا رسول الله الا اقاتل من اجدر من قومي بمن اقبل منه فاذن لي في قتالهم وامرني. فلما خرجت من عندي سال عني فغبر عنى قال فارسلني اثري فردي فاتيته وهو في نفر من اصحابه وقال ادعو القوم فمن اسلم منهم - 00:07:28

منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى اخلف اليك قال وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما ذبأ ارض؟ قال ليس بارض ولا ورق ولكنه رجل ولد - 00:07:55

عشرة من العرب فايامن منهم ستة وتشائم منهم اربعة. فاما الذين تشاءم فلقوه وجذام ورثان وعاملة واما الذين تيأمنوا فالا ز والأشعريون وحميروا منهاج والنار عندا فقال يا رسول الله وما الماء؟ قال الذين منهم سمعوا وبديلا - 00:08:10

وروي هذا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه والحديث في اسناده ابو صبرة وفيه رأف ولكن له او له يشهد له آآ ذكره الترمذى عن ابن عباس - 00:08:33

محمد بن العلاء الترمذى اسامة حماد ابن اسامة الثقة شيخ الترمذى والنسائى عن ابى صبرة اخرج له الترمذى وروى هذا العلم عمان؟ ابن عباس رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام احد العباد الاربع من اصحابه الكلام او احد السبعة المثيرين من حديث - 00:08:49

عليه الصلاة والسلام قال حدثنا عن ابن عميد عن راف بن عبادة شيخ بن عبادة ثقة اخذ حساب في الصف في جميع الاعراف عن ابى هريرة الحسن ابن ابى الحسن البصري اخذ - 00:09:36

ومحمد بن سيرين النبى ابو هريرة عبد الرحمن رضي الله عنه اكل الصحابة حديثان قال وفيه عندنا خادم النبى صلى الله عليه وسلم نقول السائل وفقكم الله ما مدى صحة ما ذكره ابن كثير في ان هؤلاء العشرة ليسوا ولدة من الصنع فمنهم ولد - 00:10:04

واعتمد على المرحوم فهل يستقيم مخالف الظواهر الحديث لما نقله الاخباريون اه المتبار او لاد له. هذا هو الاصل واما اه ذكر شيء محتمل هو خلافه او صبوه خلافه وان كان ولده قال له ولد لكنه قال له عشرة كذا وكذا اربعة ايام او آآ - 00:10:38

اربعة اشياء وستة ايام وانهم اولاد اولاد اولاد اولادهم يعني كما هو معلوم اولاد الاولاد هم متبرعون من هؤلاء الاولاد اولاد الاولاد متفرعون من هذه هؤلاء الاولاد حتى يأتي شيء بين خلاف متبادل - 00:11:14

من المشركين ام خاصة باليهود والنصارى؟ في ذلك خلاف بين اهل العلم منهم من قال انها خاصة باليهود والنصارى انها خاصة باليهود النصارى ومنهم من يقولوا بتعظيمها ما العلاقة بين قصد الرقيقى ونزوول ايات - 00:11:42

مزيان من اليمن لان هذا من اليمن قال هل الغبي قال هل اذن ابن ابى عمر؟ قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله - 00:12:08

وسلم انه قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنفتها قطعانا لقوله لانها سلسلة على خطوات فاذا وزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قالوا والشياطين بعضهم فوق بعض - 00:12:41

قال وعيسى هذا حديث مثل ظميم. نعم قال من اذن نصر بن علي الجرامي؟ قال من اذن عبد الاعلى؟ قال حدثنا معمر عن الزهري عن علي ابن الحسين عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال علم رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم في نبأ من اصحابه - 00:13:01

بنجم في الثناء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه ذنوب عظيم او يولد عظيم. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه - 00:13:26

لا يرمي به لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امرا سبج له حملة العرش ثم سبج اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء. ثم سأله اهل السماء الثالثة اهل - 00:13:46

السماء السامعة ماذا قال ربكم؟ قال فيكبرونهم ثم يستكبر اهل كل سماء حتى يبلغ اصحابه اهل السماء الدنيا. ويختلط ايهما السامعون فيقذفونها فيضربونها الى اولياتهم وما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكن - 00:14:06

انهم يبرئون ويزيرون. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. روى هذا الحديث عن الزوري عن علي ابن الحسين عن ابن عباس عن اللجان من الانصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحره بمعناه. قال حدثنا في ذلك الحسين ابن - 00:14:28

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن ابي هريرة اذا قال الله اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنبتها - وضعنا لقوله لانه منزلة على رضوان لانها سلسلة على خطوات فاذا قدر عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم - 00:14:48

رحمه الله والشياطين بعضهم فوق بعض. فما ذكر رحمه الله آآ هذين الحديثين آآ المتعلقين بكلام الله عز وجل. وان الشياطين آآ يركب بعضها بعضا واحتطاف مما يحصلونه ثم بعد ذلك ينزل كل واحد من دونه حتى آآ - 00:15:18

حتى يصلوا الى الكهان والى السحرة ويخبرونهم فيكذبون مع الكلمة التي صنعت الحكاية وينشرون الباطل والكذب الذي يدعون ان بلغهم آآ عن الله عز وجل فيكون في ذلك آآ صرف الناس عن الحق - 00:15:54

الهدي واحضارهم بامر ما انزل الله بها من سلطان وذلك لانهم اه الاشتراط في المجتمع اه واخذهم الكلمة التي هي حق والتي سمعوها واحتطفوها يضيفون اليها الفرد الكثير كما هو شأنهم سينقله الى اخوانه من شياطين الانس وهم الكهنة والسحرة - 00:16:24

فيصيرون يخبرون الناس بهذا الذي حصل ويشهدون آآ على الناس الدين اذا كان عنده شيء من الحق فانه يرسلون على الناس دينه يقول آآ الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء يعني او حى اذا تكلم بالوحى - 00:16:54

سمع اه جبريل كلام من الله عز وجل وهذا فيه دليل على ان الله عز يتكلم في الوحي وان الملك يأخذ من الله عز وجل وانه ليس اخذ الوحي من - 00:17:19

وانه لا يؤخذ من الله عز وجل وانما آآ ميثاقه جبريل من الله سبحانه وتعالى ولا يأخذه وان كان قد كتب في اللوح المحفوظ فمن جاء في القرآن الكريم آآ انه للقرآن الكريم في كتاب مكون لا يمسه الا - 00:17:39

خرف نجيه من رب العالمين آآ الله تعالى يتكلم في الوحي واذا قال الله الامر الوحي اذا قضى الله الامر في السنة وتكلم الوحي آآ آآ درجة الملائكة باجنحتها. درجة الملائكة باجنحتها فضعلن لقوله. لانها سلسلة - 00:17:59

على صحوة يعني السلسلة يعني الحديث المترباط الحلقات والصفان هو الحجر الاملس الذي اذا الحديث صار له صوت متتابع يعني غير غير مدرك وغير محدد معلوم باجنحتها خضوعا لله عز وجل - 00:18:22

وهذا فيه من الملائكة لها اجنحة والاجنحة جاء بالقرآن ان الملائكة اجنحة الفتنة وبعد ما يشاء وثبتت السنة في جبريل عليه السلام ان له ست مئة جناح وقد رأه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرة في السماء ومرة في الارض وقد سد الافق لما رأه في الارض آآ - 00:18:52

فلما رأه الرسول صلى الله صلوات الله وسلامه عليه وبركاته في الارض اللهم اذا فزع يعني زال الفزع عن الملائكة لانه يصيدهم غشيم بما سمعوه فيصيدهم الغشيم اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - 00:19:24

ماذا قال ربكم يعني الكلام الذي يتكلم به؟ ماذا قال؟ فيجابون قال الحق وهو العلي الكبير. قال الحق اي قال الله عز وجل الحق وهو

العلي الكبير. ثم كل آسماء آآينزل به حتى اذا يصل الى السماء الدنيا - [00:19:53](#)

والشياطين يذهب بعضهم بعضا حتى يصلوا عن يدي السماء فيسترقون السهم. مما جاء في الحديث الثاني بيان آآ انما هو كان يرمي بها الذين يشترطون السمع وان الذي يشترطه يرمي بجهاد فقد يصيبه الشفاء قبل ان يلقي الكلمة الى الى - [00:20:13](#)

اخيه من شياطين الجنس الانس وقد اه يلقيها قبل ان يدركه شهاب فيهلك او يصيبه الضرر فلا يصل الى ما يريد وقد يسلم من هذا الجهاد فيوصلها الى الى من اخيه من من شياطين الانس - [00:20:43](#)

والسؤال الاخير ان الشياطين ايش علمني قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من اصحابه اذ روي بنجم في وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذ رضي بنجم فاستنار يعني ظهر فيه يعني اطاءة او بالاظاءة - [00:21:09](#)

المكان او الجهة التي حصل رميها فيها. فقال عليه السلام ماذا كنت تقول لهذا في الجاهلية سؤاله آآ ليبين لهم عليه الصلة والسلام آآ الحق في هذا وان وان هذا - [00:21:37](#)

انما هو للشياطين الذين كانوا يسترقون السمع نعم فقالوا آآ لان ربنا عز وجل اذا مضى امرا سبح له حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم. هم الذين يلونهم حتى يبلغ - [00:21:57](#)

الى هذه الدماء ثم الاعلى اهل السماء الثالثة اهل السماء السابعة. ماذا قال ربهم؟ قال فيدبرونهم ثم يتبعوا اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر على السماء مع الدنيا ويحفظه الشياطين السمعة يرمونها الى اولياتهم. اوليات من نعم - [00:22:22](#)

على وجههم ولكنهم يحرمون ويزيدون. وجاء في بعض الروايات انهم يكذبون ما هي كذا. مع الكلمة الواحدة يكذبون معه مئة كلمة فيحرفون ويزيدون والزيادة ليست بالقليلة بل جاء كثيرة تبلغ هذا المقدار الذي هو كما جاء ذلك في بعض الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:44](#)

ان قل اذا قضى الله بكل امر اذا هاجر جراكم الله عز وجل بامر من الامور للهم انزل الملائكة الذين قضى عالم الخضوع برواية من امه او غيره ثانية من طعامه - [00:23:14](#)

وهو مصدر من الخاطعين لقوله اي قول الله تعالى لان هذه الكلمات المسموعة. وفي رواية البخاري كأنه اي القول المسموع ابها الحبيب على صفوان هو حجر الانبىث. فاذا غزى عن قلوبهم - [00:23:41](#)

او العين المهملة اي كشف عنهم فزع واذيل. قالوا اي كان بعضهم بعضا. قالوا الحق اي قال الله القول الحق قيل الجبون هم الملائكة المقربون لجبريل وميكائيل وغيرهما وغيرهما. اوتوا يؤيدوا حديث ابن مسعود الان - [00:24:01](#)

وهو العلي الكبير ذي العلو والكربلاء. في حديث ابن مسعود عند ابي داود قال اذا تكلم الله بالوحى فيصعقون ولا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل. فاذا جاء عن قلوبهم ليقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول حقا فيقولون الحق بين الله - [00:24:23](#)

لان هناك اذا قال الله الامر وهذا وضح بان احلنا الله للوحى بالامر قضية والحكم يحكم به. نعم للوحى على الطهارة فيصعقون فلا كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاء ازرع القلوب فيقولون يا جبريل ماذا؟ قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق. نعم - [00:24:51](#)
والشياطين بعضهم فوق بعض اي استراق السمع. اذ هذا البخاري فيسمعها هكذا بعضهم فوق بعض. فاسمع الكلمة فيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الجاني. وربما ادرك - [00:25:27](#)

قبل ان يلقيها وربما القاها قبل المذنبين. فيجلب معها مئة كذبة فيقال ليس من قال لنا يوم كذا وكذا كذلك فيصدق بذلك الكلمة التي من السماء رجال قال حدثنا ابن ابي عمر وهو العددى رواه مسلم والترمذى والنمسائى ومسلم وابن عيين - [00:25:47](#)

عن عمرو بن دينار لكن هذا ابن عباس ابو هريرة ابن عبد الاعلى زين العابدين وهو اخوي عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي يقول كانها سلسلة على خطاب تشبيه هنا بصوت الله تعالى - [00:26:30](#)
هو جاء يعني البشير يرجع الى كلام الله جبريل الى الان الى اول معلوم ان الله ليس لا يشبه شيء ولا يعني اه ومعلوم ان ما فيه يعني اه يدل على ان ان هذا ان هذه يتعلق - [00:27:46](#)

كلام الله عز وجل وانه على هذا الوصف لانه قال بعض اهل العلم توقف في نزول الوحي كما قاله بعض العلماء محبوب ان الوحي ان الوحي اذا الارض انتهى بوفاة الرسول - 00:28:32

الله وسلام ولهذا يعني قالوا وجاء في بعض الاحاديث هذا اخذ عهد جبريل يعني وذلك بالوحي الى الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ الله ایحاء نزوله الى احد في الارض انتهى بوفاة الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:28:59

الفائدة من نحو هذا الكلام اه الاخ عن القول المفید. يكون على ثلاث اولا تم اثناء البعثة منعوا من الاقتراع. بعد البعثة لهم شهاب تدرکهم قبل البعثة كانوا يسترقون الثمن اثناء البعثة منعوا من - 00:29:31

بعد البعثة لهم شهاب تدرکهم يعني اثناء البعثة بعد البعثة ايش الفرق يعني احنا بعثنا يعني قبل الرسول يعني هذا في الجاهلية التوافق بين الكلمتين او التصميم الشهاب الذي يسكت هل ثبت هناك حديث او دعاء يقال عند رؤية ذلك الشهاب - 00:30:07

ما اعلم شيء وقع؟ لا اعلم اه جاءت اسئلة في معدة الصفة التي ذكرها سفيان معهم على بعض. يعني كان يعني قد بين اصابعی. يعني يعني معناه ان بعضهم فوق بعض - 00:30:48

وشياطين هكذا بعضهم فوق بعض قالوا لي يعني فرق بين اصابعه بعضاها فوق بعض يعني كذلك اسئلة فيما ذكرتم ان جبريل يأخذ مباشرة عن الله تبارك وتعالى بالنسبة للقرآن انه نزل من الباب المحفوظ الى بيت العزة دفعة - 00:31:11

واحد ثم نزل من بيت العزة عن النبي صلی الله عليه وسلم هنا موجود في بيت العزة كله اللي هو سنة جميل ليكن ذلك لا يعني انه وان كان في اللوح محفوظ وكان في بيت العزة ان جبريل انما يقصد منه - 00:32:03

ونأخذ عن الله عز وجل كما جاء في ذلك الاحاديث ابني يسمع كلام الله من الله وبلغه الى الرسول الملكي البشري الرسول الملكي يأخذ من الله ثم يؤديه للرسول البشري - 00:32:34

وقد يسمع آآ بعض آآ الخلق وبعض الرسل كما حصل مني سمع كلام الله من الله وسمع اه محمدا صلی الله عليه وسلم كلام الله من الله مما عرج به الى السماء - 00:32:56

عليه الصلاة والسلام آآ آآ لا يعني انه كان من الله عز وجل من الله عز وجل وليس من في الحديث دليل على ان الشياطين لا تطير لانه يسأل بعضهم على بعض - 00:33:16

اللهم لانها هذا غير يعني لا لان آآ قد يسعد بعضهم ان يرفع طبعا على بعض نزل على انه ما يحصل منهم طيران يعني في الانتقال من الحياة الى مكان - 00:33:47

والانتقال من مكان لمكان لان هذا ارتفاع الى السماء. حتى يصل الى عمل السنة يركب بعضهم بعضا. نعم قال باب من سورة الملائكة قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر - 00:34:08

ثم قال حدثنا شعبة عن الوليد ابن اه سمع رجلا من ثقيل يحدث عن رجال من كنده عن ابی سعید الخدري رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وعلى - 00:34:32

الله وسلم انه قال في هذه الاية مما اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم كذا عن ابی سعید الخدري. نعم. قال النبي صلی الله عليه وسلم انه قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - 00:34:46

اتصلوا منهم سابق بالخيرات. قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة. وكلام في الجنة. قال هذا حديث غريب لا الا من هذا الوجه هاديك راه ابو عيسى هذا الحديث المتعلق بسورة الملائكة - 00:35:14

وهي شرخاء في اولها وذكر فاطر في اولها الحمد لله رب سورة الملائكة وفي حديث ابی سعید عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال في قوله عز وجل فما ارسل الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - 00:35:32

وفيه ان الكتاب الذي هو القرآن اه اورثه الله الذين اصطفاه واصطفاهم من عباده والمصحف والمسلمون المصابون هم المسلمون بالاصناف الثلاثة التي ذكرت في هذه الاية وهم مظالمون لانفسهم الذين عندهم حسنات وسیئات - 00:35:58

وعندہم امور مخالفہ فی مخالفۃ الاوامر وفی النوافی وفی من قبیل المعاصی وفیهم المقتضی الذي یفعل الواجبات ویترك المحرمات وفیه سابق للانحراف الذي یروح الی فعل واجبات وترك المحرمات والمنافسة فی الخیرات والمسابقات فی الاعمال الصالحة -

00:36:27

یشعر بیاذن الله عز وجل بالنوافل هذه الان هؤلاء الاصناف الثلاثة هم فی الجنة معلوم ان يكون فی منزلة واحدة بمعنى انهم ليس بعضهم اعلى من بعض لان الجنة مئة درجة -

00:36:50

وکل والناس فیها متفاوتون علی حسب اعمالهم لیسوا کلهم فی منزلة واحدة بمعنى درجة واحدة ولكنه فی الجنة وهو فی درجات لا شک ان فی اه ما داموا فی جملة وهم فی منزلة عظيمة وادناهم یظنوا انه لیس هنالک احد احسن منه ولیس هنالک اسعد منه -

00:37:12

من برى انه فی خیر عظیم کما ان احد من اهل النار عذابا یرى انه ما فی اه اشد من العذاب والعياذ بالله و وهذه الاية ذکرها بعض الاحیان انها مثلا ارجی ایة فی القرآن -

00:37:39

لان فیه وعد آآ الجمیع کل من کان مسلما فانه موعود بالجنة فانه هنا فی الجنة ولا شک فی هذا ولكن من الناس من یدخل الجنة من اول وهلة من غير حساب ولا عذاب ومنهم من یحاسب حسابا یسیر -

00:37:56

ومنهم من یعذب ویدخل النار یحاسب ویلقی النار ولكنه لا یدخل فیها فلابد ان یخرجونها ویدخلوا الجنة وعلی هذا فالمسلمون جمیعا یدخلون الجنة. ما کان منهم سابقا بالصلة وما کان منهم مقتضرا علی الواجبات. تارک المحرمات -

00:38:16

ومن کان منه عنده عمل صالح واخر سیء خلق علما صالحوا واخر سیئ. الكل یدخل الجنة لكن منهم من یصل الی ومنهم من یصل الیها بعد ان یعذب فی النار -

00:38:38

ولکنهم باعتبار النهاية هم جمیعا فی الجنة. ولا یبیطا فی النار الا کفار الذين هم اهلها والذین لا سبیل لهم من الخروج منها ولهذا ذکر شیخنا شیخنا رحمة الله علیه عند هذه الاية او الكلام هذه الاية قال ان الواو فی قوله یدخلونه -

00:38:54

لنفعل یدخلون والضمیر سیدخلون فیرجع للثلاثة عن هذه الواو یعنی ینبغي ان تكتب بماء العینین. هذه الواو ینبغي ان تكتب بعض اهل العلم قال بعض اهل العلم هذه الواو ینبغي ان تكتب بماء العینین -

00:39:15

لان لان فیها وايضا الله عز وجل وخلصوا من الكفر. وان كانوا متفاوتین فی الایمان وهم متفاوتون فی درجات الجنة. لكن خرجوا من قومهم الكفار فی الدنيا وکانوا فی الجنة کلهم فی وکانوا فی الآخرة فی الجنة جمیعا. وان تفاوتوا فی الدرجات -

00:39:34

وهم متفاوتون فی الایمان وکلهم مسلمون لیسوا بکفار وهم فی الجنة جمیعا ومتفاوتون فی الدرجات وبعضاهم یدخلها هذا الوہلة وبعضاهم یدخلها فی اخر الامر فی هذه معدة الناس وقد کتبت حول هذا الاية بعض وذکرت شیخنا الشیخ رحمة الله علیه -

00:40:05

فی اه هذا الموضوع یقول الله تعالی عن عظیم فضله وامتنانه اما بهدایته الی الاسلام من شاء هدایته من هذه الامة باقسامه باقسامها الثلث قوانین لانفسهم السابقین بالخیرات. وان کل من هدایه الله للإسلام فمآلہ الی الجنة. واولی له -

00:40:33

ما ناله من العذاب بسبب ظلمه لنفسه قال فی قول الشیخ محمد الامین الشنقطی رحمة الله فی ضوء بیانه قوله تعالی منہم امة مقتضدة وکثیرة ونساء ما یعملون. فی هذه الاية الكریمة ان اهل الكتاب رأیتم منه مقتضدا فی عملها -

00:41:05

وکثیر منهم سیء العمل وقسم هذه الامة الی ثلاثة اقسام فی قومه ومنهم ظالم لنفسه ومنهم منتصر ومنهم صالح فذلک هو الفضل الجميل. ووعد الجمیع بالجنة بقولونها یحلون فیها القسم الرابع وهو وهو الكفار منها بقوله -

00:41:29

هم الذين کفروا لهم نار جهنم لا یقضی عليهم فیموت. نعم والتابع والظالم ولم یزد علی ذلك فھنسابق بالقراءة وهو من فعل ذلك وجالب التقرب الی الله من المواقف والتضرع عن بعض الجائزة خوف من ان یكون سبیلا لغيره -

00:41:57

ان الظالم هو مذکور فی قوله صدق وعلما صالحوا واخر سیئات اعد الله ان یتوب علیه هو العلم عند الله. وقال من کلامه علی قوله تعالی فی سورة النور فهو لا من فضل منکم الطاعة. قال والرسول -

00:42:22

ايات القرآن العظيم قوله تعالى الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احل النذار والاقامة من فضله لا يمسون بها نسب ولا يعقوب في هذه الاية الكريمة ان الارادة هذه الامة بهذا الكتاب دليل على ان الله اصطفاها في قوله ثم انظر - 00:42:41 وبين انهم الان وقتها وهو الذي يطيع الله ولكن يعصيه ايضا وهو الذي قال الله فيه خلقه عمل صالح الله ان يتوب عليه وهو الذي يطيع الله ولا يعصيه. ولكنه لا يتعرض بالنواقل من الطاعات - 00:43:30

ثالث وهو الذي يأتي بالواجبات ويقيم المنظمات ويقترب الى الله بالطاعات والقربات التي هي غير واجبة. وهذا على اصحاب ثم انه تعالى بين اتفاق هو الفضل الكبير منه عليهم ثم وعد الجميع بالنيات عنه وهو لا يؤلم الميعاد في قول للناس عنه يقولونها الى قول ولا يمس الذين - 00:43:56

طوبى والواو بيكونونها شديد للظلم والمناصح وتابعة لتحقيقه. اذا قال بعض اهل العلم اقرأ بهذه الواو ان تكتب بماء العنبرين. ووعده الصادق بجنات عدن بجميع اقسام هذه الامة. واولهم وظلم النفس يدل على ان هذه الامة هذا يدل على ان هذه الاية من ارجى ايات القرآن - 00:44:28

ولم يبقى من المسلمين احد ولم يبقى من المسلمين احدا خالص عن اقسامها فالوعد الصادق للجنة بالاية شامل لجميع المسلمين. واذا قال بعدها مقتضرا بما له نار جهنم ولا يقضى عليه - 00:44:55

كذلك واختلف اهل العلم في سبب تغريم الطالب بالوعد بالجنة عليه المقاصد. فقال بعضهم قدم الظالم الا يقرأ ويخسر سابغا للعراق بان لا يعجب بعمله فيحفظه وقال بعضهم لنفسه لان اكثرا اهل الجنة الظالمون - 00:45:13

ان الذين لم يقع منهم معصية قالوا من غيري مما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قال هو آآ ومحمد وهو عن محمد ابن جعفر اخرج لما سمع رجل من ابيه - 00:45:44

احدهما رجل فكيف كان رجال يقول رضي الله عنه ويعني هذا الابهام الذي جاء شواهد يدل علينا الحديث وهو يصح لا من هذه الطريقة التي فيها الابهام في موضعها وانما بالشواهد الاخرى التي آآ تدل على ذلك - 00:46:44

عن ابي سعيد الخدري. آآ الخدري احد هذا يسأل يقول ليست اية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم هي ارجى اية في القرآن ارجى اية في القرآن ان فيها يعني ايات متعددة منها هذه - 00:47:22

وهذه يعني لا شك واضحة في انها من ارجى ايات القرآن. لكن هذه التي فيها ان الكل في الجنة ان كل مسلم في الجنة هذه حياة القرآن وكذلك بعض اهل العلم يقول من ارجى في القرآن والله عز وجل فلنجازي الكفور وهل نجازي الا الكفور؟ يعني معناها الذي يعاقب هو الكفور - 00:47:59

ونحن معنى ذلك ان غير الحضور الذي يكون مسلما فانه يكون اهل الجنة فان آآ عدي على اه يعني ما على قدر ما يستحقه لكن فيه ان ان العذاب والعذاب الدائم واما غيرهم - 00:48:26

لا يدوم عذابك ولا فجرة ان يكون في الجنة. اه حاصل ان كلمة الارجى هذه جاءت في عدة ايات يدخلونها وهذا اثر عن علي يقولون يا عشر اهل القرآن ان ارجى اية في القرآن يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقوموا برحمة الله. ونحن نقول ان ارجى اية في القرآن - 00:48:51

فسوف يعطيك ربك ففترضي. اي شفاعة انه اذا احنا قايلين اول ايش عن رجل من تغيير المحدث عن رجال من كندا الشیخ ناصر هي التي ولا يجمع بينهما لان وفيينا نحن اباء الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:49:30

ليفربول ابن خزيم ابن كنان ابن خزيم رحمه الله تعالى باب من سورة ياسين قال حدثنا محمد وذ الواثقين قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن سفيان الثوري عن ابي سفيان - 00:51:32

عن ابي رضوة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال حنث بن سلمة في ناحية المدينة وارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اثار - 00:52:13

فلم ينتقلوا قال هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري وابو سفيان هو خليفة السعدي ما ذكر هذا الحديث في اخر سورة ياسين

هو ان نتعلق بهذه آا ادب واثاره - 00:52:33

اه ارادوا ان يتتحولوا الى قرب مسجده صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام وارشدهم الى ان يبقوا وقال دياركم تشهد اثاركم دياركم تحسب اثاركم وقد جاء هذا في صحيح مسلم يعني الحديث الذي فيه وكررها وانهم ارادوا ان يتتحولوا -

00:52:58

فأسأله النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال وقررها عليه الصلاة والسلام ولم ينتقلوا وذلك لأن الفقر في الخطأ الى المسجد اه كل خطوة يرفع بها درجة ويحط بها خطيئة. كما جاء في ذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:33 وهذا احد ما فسر به يعني آا هذه الاية وفسرت ايضاً بمعنى اخر وحلم صحيح وهو يعني اثارهم يعني ما يخلفونه بعضهم لصدقة جارية فالانسان يأتي بصدقة جارية ان يخالف علماً ينفع به ان هذا من اثاره التي آا تلحقه بعد موته - 00:53:57 يوصل اليه ثوابها بعد موته. وقد قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة وله اجره اجر من عمل بها فان ما يحصل له بعده فيه وما يحصل من اعمال - 00:54:31

ثواب بسبب دلالته على خير وكذلك ما يحصل من عقوبة بسبب دلالته على شرط فان هذه من اثار حسنة واثاراً سيئة. الذين يوفقهم الله عز وجل يكون لهم اثر - 00:54:50

تأتي بعلماتهم فخيرهم والذين اه يدلون على شر انهم يلحقهم بعد موتهم اذان مثل آثام ما ابتلي بان وقع في آا ذلك الشر الذي دعوا اليه هي كل صحيح - 00:55:10

اه التي هي الخطى هي لا شك انها تكتب وقد جاء فيها احاديث وكذلك ايضاً اه الاثار بعد الموت مثل ما جاء في قول الاسلام اذا انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلمه يتبعه اولاً صالح يدعو له - 00:55:33

قال سيدنا محمد ابن غزير الوازعي اخرج لهم ؟ نعم. عن ابي نظرية. ابو نظرية النبي سعيد رجل ولكن جاء حديث تدل على ما دل عليه يسأل عن موطن بنى سلمة - 00:55:53

الزمن والجهة الغربية يعني من جهة يعني هناك هو هذا كان مؤمنين قال حدثنا اه هنا قال حدثنا ابو معاوية عن اعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه. عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال - 00:56:38

دخلت المسجد الى غابت الشمس النبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اتدرى يا ابا ذر فاين تذهب هذه ؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب وتستأذن في السجود. فيؤذن لها وkanha - 00:57:06

قيل لها اطلع من حيث جئت. اطلع من مغربها ؟ قال ثم قرأ ذلك المستقر لها. قالوا وذلك اضاءة عبد الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صغير هذا الحديث اه - 00:57:28

لها في هذه القراءة والرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل ابو ذر آا المسجد عن غروب الشمس قال فأين تدرى اين تذهب هذه قال له ورسوله اعلم قال انها تذهب وتستأذن السجود وتجري تحت العرش - 00:57:52

من ايات الله عز وجل تعظيمها دل على كما ورثته سبحانه وتعالى وانا له حق الذي يجب ان تكون العبادة معه وحده فلا يشركون على الله غيره سبحانه وتعالى وهي في فلكلها - 00:58:22

تظهر الشعب الوطني من جهة الارض مستمرة على ذلك واذا جاء الوقت الذي تنتهي عنده دنيا وفي اخر الامر فلا يوجد لها هي ان تكون على ما كانت عليه وانما ترجع من مغربها - 00:58:53

خرج الشمس من غيرها عند ذلك آا اوشكت الدنيا على نفسها وكان ذلك من علاماته قيام الساعة وانتهاء هذه الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم قال انها آا انها تسجد وتستأذن - 00:59:16

يعني انتشارها اما ان تبقى على ما في عليه فانها ترجع. وهي الاستفراغ في الوقت الذي يشاء الله عز وجل انها ترجع مغربها تخرج عن الناس مغربها وعند ذلك اه تكون الدنيا اوشكت على على - 00:59:38

وآا معلوم ان الشمس انها لا تفارق الارض قال اغيب عن الناس وسطر على اناس تغيب على اناس وسطر على اناس الرسول قال

اتدري اين تذهب؟ فهذا يستدل به على اننا اذا غابت - 00:59:58

طبعا الجزيرة وهو المكان الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم والذي سأله فيه ابا ذر انها ذلك الوقت انها تسقط وتستأذن في الخروج او في الاستمرار على ما - 01:00:20

الو وتستمر على ذلك حتى يأتي اليوم الذي لا تخرج من الشرق وانما تخرج من الغرب وذلك عند نهاية الدنيا وعلى هذا الشمس لا تغيب عن الارض بل جاء تظاهر على الناس - 01:00:40

اذا غابت غابت عن المنهاج طلعت على اناس وهذا يعني الارض كروية وهذا يدل على كرويتها لانها لو كانت مسطحة سطح واحد خرجت عليها دفعة واحدة ولكن كونها تظاهر على - 01:01:01

تغيب عن الناس هذا بكلها كروية لكل ارض كروية. وقد قال ابن القيم في قوله لا ينافي ان يكون لها سطح يستقر عليها لا ينافي ان يكون لها سطح يستقر عليه - 01:01:20

ويكونها كروية هذا شيء معروف من طيب الزمان. وليس من اكتشافات العصر الحاضر الذي في كتب الجغرافيا يحتملون على انها ثروية لأن لا الانسان وضع ثلاثة اعمدة في نسق واحد - 01:01:40

اما نظر اليها من مظار من المحامي البعيد لرأها متفاوتة. وانها ليست متوازية. فاذا هذا دليل على كرويتها يعني هذا مما يشتغلون على كرويتها. وهذا شيء من قديم الزمن المعروف - 01:02:00

فقد جاء عن في اثر عن ابن عباس ذكر ابن ابي حاتم بسانده وما اختلف عنه بكثير وقال اسناده صحيح وقال ان الشمس حياة ساقية آآ فاذا غابت فانها تسير في الليل تحت الارض - 01:02:18

لان عندي اذا غابت عن الناس صار عندنا ظلام وعند غيرنا ضياء ولكنها موجودة يعني مستمرة وهذا يدل على انها وان الشمس لا تغادر واما كونها تسكن تحت العصر لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نحن نؤمن - 01:02:41

يا رب ان لم يعرف لكننا نصدق بالخبر لا يعني العشر للارض ومنها وانه يعني لا يبقى ضياء في الارض كلها بل منها فريضة عن الناس وتظاهر عليهم الناس وكما هو - 01:03:01

الواقع وكما هو معروف من قديم الزمان وكما جاء به الاثر وانا قد احضرت يعني هذا الاثر الذي يكره النجاش آآ برافو وفي تصوير ابن كثير في اخر سورة لقمان ويجي من ارض الليل - 01:03:21

قال ابن جديير في اخر تفسير سورة القرآن وقال المؤمن ابي قال هدتنا ابو صالح البلد عن عن عطاء ابن ابي رياح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يجري بالنهار في السماء في بلدها فاذا غربت جرت بالليل في فلکها - 01:03:43

الارض حتى تطلع من يشرکها قال وكذلك وكذلك واسناده صحيح تجري من هذه السماء ببلدها. نعم. فاذا غربت جرت بالليل ببلش. نعم. يعني في الليل في الليل عندنا. نعم. يعني في الليل عندنا لكن عند غير - 01:04:26

مثلا الارض حتى تطلع من مشرقها انها توسيع بانها ساكنة وانها يعني مستقرة وقد جاء في بعض الاحاديث ان ان البيت المعمور على الكعبة وان سقط لسقط عليها وان سقط لسقط عليه - 01:05:02

ومعلومة انها لو كانت تدورا كان يتغير مثلا قال لنا الناس لازم نستحي ابشر بالفقه معاوية محمد بن حازم ابراهيم فيه عن ابي هريرة عن ابي ذر ابو ذر رضي الله عنه اخرج اصحابه - 01:05:36

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين هذا يسأل عن هل ان هل صحيح ان الشيخ ابن باز رحمه الله - 01:06:18

كتابه الذي اثبت فيه بان الارض ليست السنة غير مسربة وظل الشيخ كامل تساوي على على ثبوت الارض ونقل كروية شكر الله لكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:06:42